

إسهام طريقة سوروكان (Sorogan) في تدريس قواعد اللغة العربية في المعهد السلفي حاج يعقوب ليربيا كديري

أحمد رفاعي ومحمد عزالدين فهمي

rifaikediri@yahoo.com

التجريد

التدريس في المعهد الإسلامي السلفي تدريس بوسيلة الكتب التراثية باستعمال الطرق القديمة كمثل باندوغان (bandongan) وبرقية (Kilatan) وسوروكان (Sorogan). طبق المعهد السلفي حاج يعقوب طريقة سوروكان (Sorogan) لترقية قدرة الطلاب في فهم قواعد اللغة العربية بقراءة نصوص الكتب التراثية. فلذلك الكتب التراثية فهمها صعوبة جدا يحتاج الطلاب طريقة او وسيلة لتسهيل تعليمها وفهمها. طريقة سوروكان هي إحدى الطرق القديمة التي تستطيع أن تساعد الطلاب في تسهيل قراءة النصوص العربية الكتب التراثية وفهمها جيدا، وكانت هذه الطريقة موافقا للتطبيق حتى الآن خصوصا في المعاهد السلفية، ورأى بعض الناس بأن طريقة سوروكان طريقة فعالية جدا، لأن تطبيقها معتمد على أهداف تدريس اللغة العربية من جهة القواعد والترجمة الذي يحمل على فهم اللغة وسيلة لفهم النص العربي وهذه الطريقة تفضل وجود العلاقة البطيئية القوية بين الأستاذ والطلاب وفهم المبادرة بينهما، وفي ناحية أخرى يظن بعضهم طريقة سوروكان طريقة مهجورة.

الكلمة الأساسية : طريقة سوروكان ، تدريس القواعد

المقدمة

كان المعهد السلفي حاج يعقوب أحد المعاهد في مؤسسة المعهد السلفي ليربيا كديري الذي كان أوجب على الطلاب تعليم الكتب التراثية لاسيما علوم القواعد النحوية والصرفية علامة لتعليم المعهد السلفي. الكتب التراثية فهمها صعوبة جدا يحتاج الطلاب طريقة او وسيلة لتسهيل تعليمها وفهمها. طريقة سوروكان هي إحدى الطرق القديمة التي تستطيع أن تساعد الطلاب في تسهيل قراءة النصوص العربية الكتب التراثية وفهمها جيدا، وكانت هذه الطريقة موافقا للتطبيق حتى الآن خصوصا في المعاهد السلفية، ورأى بعض الناس بأن طريقة سوروكان طريقة فعالية جدا،^١ لأن تطبيقها معتمد على أهداف تدريس اللغة العربية من جهة القواعد والترجمة الذي يحمل على فهم اللغة وسيلة لفهم النص العربي وهذه الطريقة تفضل وجود العلاقة البطيئية القوية بين الأستاذ والطلاب وفهم المبادرة بينهما، وفي ناحية اخرى يظن بعضهم طريقة سوروكان طريقة مهجورة.^٢

وفي ترقية قدرة فهم الطلاب على قواعد اللغة العربية أوجب المعهد السلفي حاج يعقوب ليربيا كديري على بعض طلابه لاشتركا استخدام طريقة سوروكان وهم من فصل الرابع حتى السادس الابتدائي، وأما الطلاب من غير هذه الفصول لم يجب أن يشتركوا في استخدام طريقة سوروكان لكن حينما يريدون أن يشتركين في استخدام هذه الطريقة يجوز.

¹ Zamakhsyary Dhofier, *Tradisi Pesantren Studi Tentang Pandangan Hidup Kyai*, (Jakarta : LP3S, 1985), 54.

² Delier Noer, *Gerakan Moderen Islam di Indonesia*, (Jakarta : LP3S, 1985), 15.

طريقة سوروكان تستطيع أن تعطي مساهمة لحاجة تدريس قواعد اللغة العربية، ولهذه الطريقة منفعة جيدة لتسهيل فهم قواعد اللغة العربية النحو والصرف للطلاب.

مفهوم الإسهام

تعريف الإسهام لغة واصطلاحاً

والإسهام لغة مصدر من أسهم يسهم على وزن أفعل يفعل بمعنى اعطاء السهم اي النصيب يقال أسهم في كذا اي جعل له سهماً فيه،^٣ واصطلاحاً بعض الوظيفة التي تعطى مساعدة لغيرها، ويفسر ايضاً بـ "ساعد يساعد".^٤ مفهوم الطريقة القديمة في المعهد الإسلامي السلفي

١. طريقة باندوعان (Bandongan)

أ. تعريف طريقة باندوعان (Bandongan)

وهي طريقة التدريس القديمة في المعهد الإسلامي السلفي التي كان الأستاذ يقعد ويديره الطلاب، وكلهم يهتمون الكتاب مع أن الأستاذ يقرؤه ويرجمه من اللغة العربية إلى اللغة الحالية واللغة الجاوية عادة ويشرحه إلى الطلاب، وهم يستمعونه ويكتبون الترجمة في ذلك الكتاب.^٥

وقال الآخر ويعبر طريقة باندوعان (Bandongan) أيضاً بطريقة وطانان (Wetonan) المأخوذ من اللغة الجاوية «وقتو» (Wektu) معناها وقت، لأن التدريس بهذه الطريقة مستخدمة في أوقات مخصوصة إما قبل أداء الصلاة المكتوبة أو بعده.^٦

لكن قيل أن طريقة وطانان (Wetonan) وطريقة باندوعان (Bandongan) مختلفتان، طريقة وطانان (Wetonan) هي التدريس المستخدم في أوقات مخصوصة يوم أحد لغي (Ahad Legi) أو ليلة جمعة كليون (Malam Jumat Keliwon) مثلاً وغير ذلك.

ب. خطوات طريقة باندوعان (Bandongan)

وأما خطوات استخدام طريقة باندوعان في الغالب كما يلي :

- ١) أولاً جعل الأستاذ علاقة جيدة بينه وبين الطلاب.
- ٢) ينظر الأستاذ الظروف والأحوال وأحوال الطلاب هل هم مستعدون لدراسة أم لا.
- ٣) يستطيع الأستاذ أن يبدأ الدراسة بقراءة النصوص من الكتاب كلمة فكلمة مع ترجمتها.
- ٤) وأخيراً يعطى الأستاذ الخلاصة المأخوذة من العملية الماضية.^٧

٢. طريقة سوروكان (Sorogan)

يؤخذ كلمة سوروكان (Sorogan) من اللغة الجاوية سوروك (Sorog) بمعنى التقديم. واصطلاحاً، يعبر هذه الطريقة بطريقة سوروكان (Sorogan) لأن الطلاب يقدم الى شيخه أو أستاذه واحدا فواحدا ثم يقدم كتابه ليقراه وليبحثه مع شيخه أو أستاذه.^٨

٣. طريقة برقية (Kilatan)

³ Ahmad Warson Munawir, *Kamus Munawwir*, (Yogyakarta: Pustaka Progresif, 2002), 673.

⁴ Tim Penyusun Kamus Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa Depatemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 1994) 1334.

⁵ M. Dawam Rahardjo (ed), *Pesantren Dan Pembaruan*, (Jakarta: LP3ES, 1988), 88.

⁶ M. Dawam Rahardjo (ed), *Pesantren dan Pembaharuan*, (Jakarta: LP3ES, 1988), 88.

⁷ Maksum, *Pola Pembelajaran Di Pesantren*, (Jakarta: Depatemen Agama RI, 2003), 80.

⁸ Imam Banawi, *Tradisionalisme Dalam Pendidikan Islam*, (Surabaya : Al Ikhlas, 1993), 97.

ويعبر طريقة برقية (Kilatan) بطريقة فاساران (Pasaran) وهي كمثل طريقة باندوغان (Bandongan)، لكن فيها التدريس معتمد للإنتهاء في وقت مخصوصة و يُستغرق التدريس في وقت مخصوصة. وهذه الطريقة مستخدمة في شهر رمضان عادة أوفي وقت آخر.^٩

٤. طريقة مشاوراة/مناقشة (Syawir)

أ. تعريف طريقة مشاوراة/مناقشة (Syawir)

طريقة المشاورة (Syawir) أوالمناقشة المشاورة هي محادثة علمية بين لأشخاص في فرقة للمناقشة عن المشكلة و يطلبون المخرج معا لنيل الأجوبة والتصحيح عن المسائل.^{١٠}

ب. خطوات طريقة مشاوراة/مناقشة (Syawir)

وهي برئيس أحد الطلاب اختاره الأستاذ أوالرئيس الفصل أمامهم.^{١١} ثم الخطوات فيها كما يلي :

١) يقرء الرئيس المادة مما علمه الأستاذ في الفصل.

٢) يرجم الرئيس يشرح ما قرءه آنفا.

٣) يعطي الرئيس فرصة للطلاب الأخرى كالأعضاء ليسألوا ما لايفهموا من الترجمة أوالشرح ثم يلقي الرئيس ذلك السؤل على أعضاء المناقشة ليبحثواها معا.

٤) يعطي الرئيس فرصة للطلاب ليسألوا المشكلات الناشئة من مادة البحث ثم يلقي الرئيس ذلك السؤل على أعضاء المناقشة ليبحثواها معا كما مر.

٥) وأخيرا يقرء الرئيس الخلاصة الأخيرة من تلك المناقشة.^{١٢}

مفهوم طريقة سوروكان

١. تعريف طريقة سوروكان

يؤخذ كلمة سوروكان من اللغة الجاوية سوروك (Sorog) بمعنى التقديم. واصطلاحا، يعبر هذه الطريقة بطريقة سوروكان لأن الطلاب يقدم الى شيخه او أستاذه واحدا فواحدا ثم يقدم كتابه ليقرأه وليبحثه مع شيخه او أستاذه.^{١٣} أما عند ماستوهو (Mastuhu)، سوروكان هو طريقة التدريس الفردية الذي يقدم الطالب الى الأستاذ، ثم تجري العلاقة التعارفية بينهما.^{١٤}

طريقة سوروكان هي طريقة التدريس القديم التي كيفية تدريسها تفضل لفهم الحرفية في نسخة مخصوصة. مبادئ الأساسي في تعليم المعهد الإسلامي هوا كمل التدريس (Master Learning). وهذه الطريقة تفضل الى ترقية القدرة الفردية بإرشاد الأستاذ.^{١٥}

٢. مجالات البحوث طريقة سوروكان (Sorogan)

في الحقيقة طريقة سوروكان هي وجه التطبيق من الطريقتين المتعلقتين، وهما طريقتي القراءة وطريقة القواعد والترجمة.

أ. طريقة القراءة

⁹ Shiddiqoh, *Model Pembelajaran Di Pondok Pesantren Salaf Putri al-Ittihad Poncol Popongan Kec. Beringin Kab. Semarang Tahun 1431/1432 H*, (Skripsi, STAIN Salatiga, 2013), 47.

¹⁰ Suryo Subroto, *Proses Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1997), 179.

¹¹ Dr. Rustam Ibrahim, *Bertahan Di Tengah Perubahan; Pesantren Salaf, Kiai dan Kitab Kuning*, (Sibuku: Surakarta, 2015), 38.

^{١٢} نفس المرجع.

¹³ Imam Banawi, *Tradisionalisme Dalam Pendidikan Islam*, (Surabaya : Al Ikhlas, 1993), 97.

¹⁴ Mastuhu, *Dinamika Sistem Pendidikan Pesantren*, (Jakarta: INIS, 1994), 6.

¹⁵ Departemen Agama, *Pola Pembelajaran di Pesantren*, (Jakarta : Depag 2003), 75.

ليست طريقة القراءة تفضل قدرة القراءة فقط بل تفضل قدرة صحيح النطق أيضا، حتى تستطيع هذه القدرة الى مساعدة قدرة الطالب في نطق اللسان.^{١٦}

ب. طريقة القواعد والترجمة

طريقة القواعد والترجمة مركبة من طريقة القواعد وطريقة الترجمة، وهي توجه التدريس الى بحث قواعد اللغة وتطبيقها في الترجمة. مبادئ الأساسي هنا حفظ القواعد وتخلييلها في النسخة وترجمتها إلى اللغة المستعملة كمدخل التدريس.^{١٧}

٣. خطوات طريقة سوروكان (Sorogan)

من الناحية الصناعية قد شرح وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية (Dikpekapontren) خطوات طريقة سوروكان وهي كما يلي:

أ. الطالب الذي له فرصة يقدم كتابه إلى الأستاذ أو الشيخ الذي مباشرة، الكتاب الذي يكون وسيلة في سوروكان يوضع على المكتب الصغير الموجود بينهما.

ب. قرأ الأستاذ أو الشيخ النص من الكتاب الذي يعلمه نظرا أو حفظا، ثم أعطى الطالب المعنى كلمة فكلمة باللغة التي يفهمه بالسهولة.

ج. استمع الطالب ما الذي يقره الأستاذ بنشاط، مع أن الطالب يوافق الكتاب به وقد يكتبه لما يلي:

١) صوت نطق النصوص المستخدمة باللغة العربية مع أحترفها، أخذ الطالب بإعطاء الشكل على الكلمات في كتابه، ويسمى إعطاء الشكل أيضا بضبط (Ngabsahi) أو بتصحيح (Ngesahi)، فإن الشكل المكتوب لا بدّ عليه أن يوافق بالقراءة والمفردات ويوافق أيضا بإعراب الكلمة.

٢) وكتب أيضا الطالب معنى كل المفردات الصعوبة بلغة الأم لكل الطلاب وباستخدام كتابة الأحرف العربية الفيكونية (Huruf Pegon) تحت تلك المفردات، ويكمل أيضا برموز الوظيفة ومرتبة تلك الكلمة في الجملة، ومثالها الكلمة التي مرتبتها مبتدء فرموزها حرف الميم (م) ولها المعنى الخصوصي وهو أوتاوي (Utawi) دلالة على الفاعل (Subjek) والكلمة التي مرتبتها خبر فأعطيت عليها رموز حرف الخاء (خ) ولها المعنى الخصوصي وهو إيكو (Iku/Itu) دلالة على الفعل (Pre-dikat)، وما أشبه ذلك.

د. وبعد انتهاء قراءة الأستاذ أو الشيخ كرر الطالب ما ألقاه الأستاذ أمامه أو كان هذا التكرار يقيم في اللقاء الآتي قبل ابتداء الدراسة الجديدة. في هذه الحادثة يقوم الأستاذ بالمراقبة وتصحيح الخطاء أو النقصان في قراءة الطلاب.^{١٨}

٤. الطريقة الإستنباطية

ومن طرق تدريس قواعد اللغة العربية الطريقة الإستنباطية أو الإستقرائية، فتسرد القواعد سسردا، وتتبع بالشواهد عليها والأمثلة، ولذلك أوصى المربون بعدم اتباعها واتباع الطريقة الإستقرائية، وفيها تعرض الأمثلة الأدبية الكثيرة المتنوعة التي تتصل بحياة التلاميذ وتجاربهم وخبراتهم، ثم تستنبط القواعد من هذه الأمثلة.^{١٩} وتحتاج هذه الطريقة إلى عمليات متتابعة:

16

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 193.

^{١٧} نفس المرجع، ١٧.

¹⁸ Depag RI, *Pondok Pesantren dan Madrasah Diniyah* (Jakarta: Dikpekapontren Ditjen Kelembagaan Agama Islam, 2003) 84-86.

^{١٩} محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، بدون السنة)، ١٥٢.

أولها: ملاحظة، وفيها تعرض الأمثلة لتدرس دراسة وافية تظهر بها صفات كل منها. وثانيها: موازنة، وفيها يوزن الطلاب بين الأسئلة، ليعرف وجوده الشبه والخلاف فيها، وما إشتكرت أو إفتقرت فيه من الصفات.

وثالثها: التجريد أو الإستنباط، وفيها تجرد الصفات المشتركة، وتحذف غيرها، وتستنبط القواعد أو التعريف أو الحكم.

ورابعها: التعميم أو التطبيق، وفيها يعمم الحكم، وتطبق القاعدة على جزئية وأمثلة جديدة أخرى.^{٢٠} ويستنتج هذه الطريقة عن العملية وهي الأمثلة والنظرية وهي القواعد. وقا بعض اللغويون ومنهم محمود علي السمعان وعابد توفيق الهاشمي لعل هذه الطريقة أفضل طريقة تدريس اللغة، لأنها تتلاءم مع أكثر الموضوعات.^{٢١}

والعلاقة بينها و طريقة سوروكان أن طريقة سوروكان صورة التطبيق الجاوية من طريقة تدريس قواعد اللغة العربية الطريقة الإستنباطية.

٥. المزايا والنقائص في طريقة سوروكان

كما أن الطريقة الأخرى لطريقة سوروكان مزايا ونقائص، وأما مزاياها كما يلي:

أ. جريان العلاقة الوثيقة واللائقة بين الأستاذ والطلاب

ب. يمكن على الأستاذ أن يراقب الطلاب ويرشده بأحسن ما يمكن

ج. نال الطلاب الشرح من الأستاذ مباشرة

د. يعرف الأستاذ طبقة الطلاب.^{٢٢}

هـ. لطريقة سوروكان خاصة التأكيد القوية في الفهم النصية أو الحرفية.^{٢٣}

وأما نقائص هذه الطريقة كما يلي:

أ. يستغرق طريقة سوروكان (Sorogan) وقتا طويلا ولا سيما إذا كثر الطلاب

ب. طريقة سوروكان (Sorogan) تطلب كثيرا الصبر والجد والمواظبة وقوة العزم من نفسية الأستاذ

ج. طريقة سوروكان (Sorogan) أصعب الطريقة من سائر طرق في الدراسة الإسلامية القديمة.^{٢٤}

مفهوم تدريس قواعد اللغة العربية

١. تعريف التدريس

التعليم أو التدريس يختصر على عملية التفاعل اللفظي التي تجري داخل الفصل الدراسي بين المعلم من جهة

وبين تلميذ أو أكثر من جهة أخرى بهدف إحداث تغيير في سلوك الطلاب.^{٢٥}

أ. التدريس هو توصيل المادة

^{٢٠} نفس المرجع، ١٥٣.

^{٢١} عابد توفيق الهاشمي، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣)، ٣١٣.

^{٢٢} Arif Armai, *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*, (jakarta, Ciputat Press, 2002), 152.

^{٢٣} Sa'id Aqiel Siradj, *Pesantren Masa Depan*, (Pustaka Hidayah, Bandung, 1999), 281.

^{٢٤} Zamakhsyary Dhofier, *Tradisi Pesantren Studi Tentang Pandangan Hidup Kyai*, (Jakarta : LP3S, 1985), 54.

^{٢٥} هشام سعيد الحلاق و مريد منصور النصاروي، كيف نجعل اساليب التدريس اكثر تشويقا للمتعلم؟ (دمشق: وزارة الثقافة،

٢٠٠٨)، ٢٠.

كلمة Teach اي درس يؤخذ من لغة الإنجليزية القديمة، وهي Teacen واصطلاحا هو البيان من المعلم الى المتعلم. اي توصيل المعلومات الى أذهان المتعلمين.^{٢٦}
قالت نانا سوجانا (Nana Sudjana) عن تعريف التدريس، هو عملية التي تؤثر على التغيير في أجسام التلاميذ. التغيير من عوامل التدريس، كزيادة العلم والفهم والأخلاق والمهارة.^{٢٧}
من هذين التعريفين المذكورين الذي نقلهما الباحث من بعض العلماء التربوية، رأى أنه لا يوجد الإختلاف في تعريف التدريس.

فاستخلص بأن التدريس هو البيان من المعلم الى التلميذ. اي توصيل المعلومات الى أذهان التلاميذ وعملية التي تؤثر على التغيير في أجسام التلاميذ. التغيير من عوامل التدريس، كزيادة العلم والفهم والأخلاق والمهارة.

ب. التدريس هو تنظيم الأحوال

تنظيم الأحوال في التدريس هو امر مهم لاهتمامه، لأن تنظيم الأحوال في التدريس هو عملية لتنظيم الأحوال، ورجي منه كون التلاميذ يستعلم علوما مختلفة، ثم يعمل ما قد درس. وليس إلا لتعريف المعلومات المختلفة فقط. بل التطبيق أيضا.^{٢٨}

٢. تعريف قواعد اللغة العربية

قواعد اللغة العربية قوانين اللغة العربية التي تتعلق بأحوال الكلمات العربية وصيغها. وهي تحتوي على النحو وإعراب والصرف. فالنحو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء،^{٢٩} أو أنه ضبط أواخر الكلمات أو الإعراب.^{٣٠} والنحاة المتأخرون يجعلون غاية النحو هي تمييز صحيح الكلام من فاسده.^{٣١}

بل قال بعضهم ليس للنحو غاية ولكن للنحو وسيلة فقط. قال أحمد مدكور أن النحو علم متكامل مع اللغة، وهو - كما يقول المفكر العظيم ابن خلدون - من علوم الوسائل وليس من علوم المقاصد والغايات. فالهدف من دراسة النحو هو تقويم الأذن واللسان والقلم، اي إقدار الفرد على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بطريق صحيحة. فالنحو - إذن - وسيلة، وغايته سلامة الإتصال اللغوي نطقا وكتابة.^{٣٢}
ويناسب الى الرأي الآخر ما قاله عبد العليم إبراهيم أن القواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها، وق أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد واهتموا بجميع شواردها.^{٣٣}
ولعل تلك المفاهيم تجمع بالمفهوم الآخر وهو أن النحو تعرف به أحوال أو أواخر الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء ليصح الكلام ولسلامة الإتصال اللغوي نطقا وكتابة.

فالصرف علم بأصول تعرف به صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولابناء،^{٣٤} او علم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولابناء. ويرى المحدثون أن

²⁶ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2007), 96.

²⁷ Nana Sudjana, *Cara Belajar Siswa Aktif Dalam Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru, 1996), 5

²⁸ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2007), 97.

^{٢٩} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العرابية، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٧٨)، ج ١، ٩.

^{٣٠} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ٢٤٩.

^{٣١} محمد حماسة عبد اللطيف، النحو والدلالة، (مدينة نصر: دار الشروق، ٢٠٠٠)، ٢٥.

^{٣٢} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ٢٤٩.

^{٣٣} عبد العليم إبراهيم، المجه الفني، (القاهرة: دار العارف، بدون السنة)، ٤٥.

^{٣٤} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العرابية، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٧٨)، ج ١، ٨.

الصرف كل دراسة تتصل بالكلمة او أحد أجزائها وتؤدي الى خدمة العبارة والجملة او تؤدي الى اختلاف المعاني النحوية.^{٣٥}

والمفهوم اللائق عند الباحث أن الصرف كل دراسة تتصل بالكلمة او أحد أجزائها وتؤدي الى خدمة العبارة والجملة او تؤدي الى اختلاف المعاني وليست هذه الدراسة من حيث الإعراب والبناء.

٣. أهمية قواعد اللغة العربية

تعتبر قواعد اللغة العربية من أكثر المجالات غموضا وصعوبة في مناهج تعليم اللغة بشكل عام، وهذه الصعوبة لا تقتصر فقط على متعلميها من غير الناطقين بها، بل تنسحب أيضا على أبنائها، وكثيرا ما ترتفع الشكوى صارخة من ضعف العرب في لغتهم وهي ظاهرة تسترعي الإهتمام وتستوجب المعالجة الجادة العميقة ويرجع هذا الضعف لأسباب عديدة إلا أن أحد الأسباب الرئيسية هو صعوبة قواعد الصرف والنحو التي تقدم للطلاب في مختلف الصفوف، حيث إن القواعد ليست نصوصا منزلة، فقد وضعها أناس مجتهدون لتكون وصيلة لاغاية، وكانوا متفرغين العمر كله لها، لا تشتغلهم دروس ووجبات أخرى، ثم أنهم وضعوا لعقولهم الكبيرة المدركة، ولطلاب كبار في العمر، يسهل عليهم فهمها واستيعابها، وإن قواعد اللغة مليئة بتعقيدات مبالغ فيها كل المبالغة.^{٣٦}

إذن فصعوبة النحو العربي وكثرة تعقيداته أمر يكاد يتفق عليه بين المشتغلين بتعليم اللغة، إلا أننا ينبغي نقرر بأن هذه الصعوبة لا تنفي أنه جزء أساس ومهم من منهج تعليم اللغة وتعلمها، وأنه لامناص من تعليم القواعد باعتباره ركنا ضروريا لتعلم اللغة وضبط استخدامها، كما أنه لا ينبغي النظر الى مشكلات تعليم القواعد باعتبارها راجعة في كلها الى تقيد النحو، وذات الوقت لا ينبغي النظر الى النحو باعتباره الأكثر أهمية في تعلم اللغة، فكلتا النظرتين وإن صدقتا في بعض جوانبها فقد جانبتها الصواب في بعض الآخر.^{٣٧}

ومن أهمية تعلم قواعد اللغة العربية أيضا أن من يتعلم اللغة فهو سوف يستعمل تلك اللغة وفي استعماله اللغة يحتاج الى قوانين يستخدمها لفهم الكلمات أو تركيبها لتصح عبارته اللغوية.^{٣٨}

ولتلك الأهمية ينبغي لنا أن نهتم تعلم قواعد اللغة العربية لأن بها نعرف صحة العبارة أو تركيب الكلمات أو فسادها، ونستطيع أن نركب الجملة الصحيحة في اللغة العربية. وتؤدي الجملة الصحيحة إلى سلامة الإتصال اللغوي نطقا وكتابة.

٤. عناصر قواعد اللغة العربية

كانت عناصر اللغة العربية كثيرة، منها:

- أ. حدود عنصر الإعرابي وضبط أواخر الكلمات (Syntactic Component)
- ب. تحديد العلاقة بين مفردات الجملة، ويشمل دراسة بنية الكلمات نفسها (Morphology) أو علم الصرف.
- ج. عنصر دراسة الأصوات الكلمية (Phonological Component)، وذلك لتحديد قواعد الأصوات التي تسمح لنا بنطق الكلمات والجمل بشكل يساعد الآخرين على الفهم.
- د. عنصر دلالات الألفاظ (Semantic Component)، وذلك ليوضح ماذا تعني الكلمات في مواقف معينة.

^{٣٥} عبده الراحى، التطبيق الصرفي، (الأزريطة: دار المعرفة الجامعية، بدون السنة)، ٧.

^{٣٦} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعمية، طرئق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (بدون المدينة: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ٢٢٩.

^{٣٧} نفس المرجع، ٢٣٠.

^{٣٨} M. Abd. Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2008), 65.

٥. عنصر التحليل النفسي (Psycholinguistic Component).^{٣٩}
٥. أهداف تدريس قواعد اللغة العربية
- صحة لما قد يقال من أن تليم قواعد في دروس خاصة مضيعة الوقت على المدرس والتلميذ كليهما، وأشعار التلاميذ بأنها غاية في ذاتها لا وسيلة إلى صحة الكلام وسلامة اللغة.^{٤٠}
- وأهداف تدريس قواعد اللغة كثيرة، منها:
- أ. عصمة اللسان والقلم من الخطأ، وكان وكان هذا هو الغرض الذي من أجله نصح علي ابن أبي طالب أبا الأسود الدؤلي بوضع قواع النحو ليقيم به كلام العرب الذي أفسدته مخالطة الأعاجم وأدخلت اللحن فيه.
- ب. فهم وظائف الكلمات فهما يساعد على الفهم الجيد الصحيح لمعاني الكلام.
- ج. توسيع مادة التلاميذ اللغوية بمعرفة أصول الإشتقاق، وبفصل ما يدرس من عبارات وأمثلة ونصوص أدبية حية واقعية لاستنباط القواعد منها.
- د. ترقية عبارة التلاميذ الأدبية باستخدام ما يعرفونه من اصول بلاغية تضيء على الكلام جمالا وتزيدها، وهي تمكن التلاميذ من نقد الأساليب نقدا يبين لهم وجوه الغموض والركاكة، أو أسباب الحسن والجمال فيها.
- هـ. تعويد التلاميذ التفكير المرتب الصحيح، وذاقة الملاحظة، والموازنة بين التركيب، والإستنباط، والحكم. فهي ذات أثر في تربية التلاميذ العقلية.
- و. تيسير معرفة أخطاء الكلام بعرضه على تلك المعايير من القواعد المدروسة، فقواعد اللغة هي من العلوم المعيارية التي تبحث صاحبه الخطأ في التعبير، وترشده إليه حين يقع، مثلها كمثل النطق الذي يجتنب صاحبه الخطأ في التفكير، وكمثل الأخلاق الذي يجتنب صاحبه الخطأ في السلوك.^{٤١}
- ز. تشخيص نواح القوة والضعف في المادة، والطريقة التي يتبعها المدرس وعلاج نواحي الضعف فيهما.^{٤٢}

استخدام طريقة سوروكان (Sorogan) في المعهد السلفي حاج يعقوب ليربيا كديري

ويعرف من المقابلة والملاحظة والوثائق أدها الباحث في المعهد السلفي حاج يعقوب ليربيا كديري أن النشاط فيها التدريس في المدرسة الدينية والنشاط الإضافي لترقية قدرة الطلاب أو مهارتهم. وهكذا قال أستاذ حبيب مصطفى كرئيس المعهد السلفي حاج يعقوب :

«أن هناك نشاط أساسي ونشاط إضافي، النشاط الأساسي التدريسي في المدرسة الدينية حاج يعقوب أو المدرسة الدينية هداية المبتدئين، ومن النشاط الإضافي المشاورة الواجبة وتعليم القرآن واستخدام طريقة سوروكان (Sorogan) وغير ذلك مما مر».^{٤٣}

طريقة سوروكان (Sorogan) إحدى الطرق القديمة ما زال استعمالها في المعاهد الإسلامية حتى الآن كخصائص الدراسة فيها، ومنها المعهد السلفي حاج يعقوب ليربيا كديري، يستخدم المدير من قسم التربية كما قاله أستاذ حبيب مصطفى:

^{٣٩} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ٢٥٠.

^{٤٠} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، بدون السنة)، ١٣٩.

^{٤١} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، بدون السنة)، ١٥٠.

^{٤٢} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ٢٧٣.

^{٤٣} المقابلة مع أستاذ حبيب مصطفى هو رئيس المعهد السلفي حاج يعقوب ليربيا كديري، في إدارة المعهد، ٥ يونيو ٢٠١٧.

«أخذ المدبر من قسم التربية أن يدير استخدام طريقة سوروكان فيه، ومن ناحية الأخرى يدير تعليم الكتب التراثية كيلاتان (Kilatan) كان أو باندوغان (Bandongan). وكان هذه الطريقة منقولة من طريقة سوروكان في المعهد هداية المتدئين ليربيا المركزي الذي كان مدبرها للجنة بحث المسائل (LBM) فيه»^{٤٤}.
كان المشتركون في استخدام طريقة سوروكان (Sorogan) في المعهد السلفي حاج يعقوب طلاب من فصول الرابع والخامس والسادس مستوى الإبتدائية لترقية قدرتهم ومهارتهم في فهم قواعد اللغة العربية بقراءة نصوص الكتب التراثية. وهكذا قال أستاذ زين العلوم العزا:

«ويجب أن يشتركها الطلاب من فصول الرابع والخامس والسادس مستوى الإبتدائية من الدراسة الدينية حاج يعقوب كانت أو من مدرسة هداية المبتدئين. والهدف من استخدام هذه الطريقة لكي يستطيع الطلاب أن يفهم قواعد اللغة العربية بقراءة نصوص الكتب التراثية»^{٤٥}.

الآن استخدام طريقة سوروكان سوروكان (Sorogan) في المعهد السلفي حاج يعقوب، ويقسم الطلاب فرقة فرقة في كل فرقة أستاذ واحد، وذلك موافق بما قاله أستاذ زين العلوم العزا:

”وفي البداية استخدام طريقة سوروكان (Sorogan) في المعهد حاج يعقوب مضطرب بلانظام، لكن مع استمرار الوقت نظم المدبر استخدامها بل يوجد الآن تقسيم الفرقة للطلاب مع الأستاذ في كل الفرقة وقائمة المادة التي ستبحث في كل جلسة وهي مرتين كل الأسبوع في يوم الجمعة ليلة السبت ويوم الأحد ليلة الإثنين ساعة ٢١,٣٠ حتى ٢٢,٣٠ وقت الإستواء ومكانها في مسكن الكوثر المعهد السلفي حاج يعقوب. والطلاب الذين يشتركون طريقة سوروكان يقسم على فراق متعددة في كل فرقة اثنا عشر طلاب فأكثر ويوليهم أستاذ واحد»^{٤٦}.
وذلك معروف أيضا من جدول الفرقة في استخدام طريقة سوروكان في المعهد السلفي حاج يعقوب.^{٤٧}

الكتب المستعملة في تطبيق طريقة سوروكان

وأما الكتب المستعملة في استخدام طريقة سوروكان في المعهد السلفي حاج يعقوب كما يقول أستاذ زين العلوم العزا:

”الكتب المستعملة في استخدام طريقة سوروكان الكتب الفقهية وهي سلم التوفيق للشيخ عبدالله بن حسين وفتح القريب المجيب للشيخ ابن قاسم الغزي، وأما سلم التوفيق يستعمله الطلاب من فصلي الرابع والخامس وفتح القريب المجيب يستعمله الطلاب من فصل السادس وهنا جدول المادة التي ستبحث»^{٤٨}.

الخطوات في استخدام طريقة سوروكان في المعهد السلفي حاج يعقوب ليربيا

كانت الخطوات في استخدام طريقة سوروكان في المعهد السلفي حاج يعقوب هناك فرق قليل بالنظريات التي قدّمها وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية (Dikpekapontren) الماضي.

«وأما خطوات سوروكان في المعهد السلفي حاج يعقوب كما يلي:

١. يقدم الطالب الذي له فرصة الكتاب أمام الأستاذ واحدا فواحدا
٢. يقرء الطالب المادة موافقا بالجدول المقرر من ما قد درسه في المدرسة الدينية، ثم إن وجد المقروء الخطي من قراءة الطالب صحح الأستاذ ذلك بطريقة السؤال من قواعد النحو والصرف مع أدلتها ومصطلحاتها المأخوذة من الكتب مثل متن الجرومية ونظم العمريطي وغير ذلك.

^{٤٤} نفس المراجع

^{٤٥} المقابلة مع أستاذ زين العلوم العزا هو مدبر طريقة سوروكان (Sorogan)، في إدارة قسم التربية، ١٢ يونيو ٢٠١٧.

^{٤٦} نفس المراجع.

^{٤٧} وثائق الفرقة في استخدام طريقة سوروكان في المعهد السلفي حاج يعقوب

^{٤٨} المقابلة مع أستاذ زين العلوم العزا هو مدبر طريقة سوروكان، في إدارة قسم التربية، ١٢ يونيو ٢٠١٧.

٣. يشرح الطالب ما قرئه بلغة موافقة بفهمه وإن وجد الأستاذ المفهوم الخطيئ صحح بإعطاء كيفية الشرح أو الترجمة.

٤. وأخيرا يسئل الأستاذ الطالب ما يوافق بقراءة الطالب وما يوافق بفهم مقرؤه مع أدلة النحو ومصطلحاتها المأخوذة من الكتب مثل متن الجرومية ونظم العمريطي وغير ذلك.^{٤٩}

كما أن استخدام الطريقة الآخر لاستخدام طريقة سوروكان في المعهد السلفي حاج يعقوب مزايا ونقائص، وهما كما يلي:

مزايا في استخدام طريقة سوروكان في المعهد السلفي حاج يعقوب:

أ. ارتفاع قدرة الطلاب لفهم القواعد من النحو والصرف وتطبيقه مباشرة.

ب. ارتفاع مهارة الطلاب في قراءة النصوص العربية وخصوصا كتب التراثية ومهارة الترجمة لهم.

ج. زيادة العلاقة البطينية بين الطلاب والأستاذ.

وذلك موافق برأي أستاذ فتح الرحمن، هو أحد الأستاذ في استخدام طريقة سوروكان في المعهد السلفي حاج يعقوب «وفي الحقيقة يستطيع الأستاذ بوسيلة طريقة سوروكان أن يعرف قدرة فردية الطلاب مباشرة، ويعرف تطور دراستهم و فهمهم على دراسة النحو والصرف لأن فيها أسئلة كثيرة منهما».

العيوب في استخدام طريقة سوروكان في المعهد السلفي حاج يعقوب:

أ. يستغرق سوروكان وقتا طويلا لأنه يلزم على الأستاذ أن ينصت الطالب واحدا فواحدا ويسئله كذلك أيضا.

ب. وقد ينشأ المللة من نفس الطالب حينما ينتظر الفرصة لتقديم الكتاب أمام الأستاذ

ج. يحتاج القوة الفكرية من نفسية الأستاذ لأن قدرة الطلاب مختلفة.

وذلك معروف من قول أستاذ فتح الرحمن: «يوجد الصعوبة في استخدام طريقة سوروكان منها تستغرق وقتا طويل لأن الأستاذ يلزم عليه أن يبحث وينسط الطلاب واحدا فواحدا مع أنه يولي حوالي عشرة الطلاب وقدرتهم مختلفة ويلزم أيضا على الأستاذ أن يناسب بتلك القدرة».^{٥٠}

إسهام طريقة سوروكان في تدريس قواعد اللغة العربية في المعهد السلفي حاج يعقوب ليريبيا كديري

باستخدام طريقة سوروكان يستطيع الطلاب أن يطبقوا علم القواعد مباشرة بقراءة النصوص من الكتاب التراث ويحلل ما قرءواه كلمة فكلمة، وهكذا قال أستاذ زين العلوم العزا:

«بوسيلة طريقة سوروكان يستطيع الطلاب تطبيق علم القواعد مباشرة حينما يقرء نص الكتاب التراث، وفيها يسئل الطلاب كثيرا عما يتعلق بقواعد اللغة العربية مع أدلتها ومصطلحاتها أو يُطلب أن يحلل ما قرءواه كلمة فكلمة تحليل النحوية والصرفية».^{٥١}

كان في استخدام طريقة سوروكان يستطيع الأستاذ أن يشرف الطلاب واحدا فواحدا، وإذا خطئ الطلاب فيستطيع أيضا أن يصححهم مباشرة، وهذا كما قال أستاذ فتح الرحمن:

«حين استخدم طريقة سوروكان نحن كأستاذ يستطيع أن يرشد الطلاب واحدا فواحدا ونعرف قدرة كل منهم وإذا وجدنا الأخطاء من قراءتهم فنصححها أيضا وكان التصحيح بطريقة السؤل».^{٥٢}

^{٤٩} الملاحظة في استخدام طريقة سوروكان (Sorogan) في مسكن الكوثر، ١٤ مايو ٢٠١٧.

^{٥٠} المقابلة مع أستاذ فتح الرحمن أحد الأستاذ في استخدام طريقة سوروكان، في إدارة المعهد السلفي حاج يعقوب ليريبيا كديري، ١٩ يونيو ٢٠١٧.

^{٥١} المقابلة مع أستاذ زين العلوم العزا هو مدير طريقة سوروكان (Sorogan)، في إدارة قسم التربية، ١٢ يونيو ٢٠١٧.

^{٥٢} المقابلة مع أستاذ فتح الرحمن أحد الأستاذ في استخدام طريقة سوروكان (Sorogan)، في إدارة المعهد السلفي حاج يعقوب ليريبيا

من أحد الأهمية في طريقة طريقة سوروكان وجود العلاقة البطينية القوية بين الأستاذ والطالب لأنه يقدم الكتاب عند الأستاذ واحدا فواحدا مباشرة في كل جلسة.^{٥٣} ومن ناحية أخرى يعطي استخدام طريقة طريقة سوروكان حاث للطلاب لتدريس قواعد اللغة العربية، وهذا معروف من الأهداف المقررة في استخدام طريقة طريقة سوروكان في المعهد السلفي حاج يعقوب ليربيا كديري وكما مرّ أن في استخدام طريقة سوروكان يقرر أيضا المواد التي ستبحث في كل جلسة، هذا حاث أيضا للطلاب أن يستعدوا أنفسهم من قبل، بدرسها قبل استخدام طريقة سوروكان مثلا. وقال محمد فاهم دينانا طالب فصل ٦ المدرسة الدينية حاج يعقوب ليربيا كديري: «باشترك استخدام طريقة سوروكان يعرف الأستاذ التطوير من نفسية الطلاب وخصوصا عما يتعلق بالقدرة».^{٥٤}

الخلاصة

١. استخدام طريقة سوروكان في المعهد السلفي حاج يعقوب ليربيا كديري إن التدريس في المعهد الإسلامي تدريس بوسيلة الكتب التراثية ومنه المعهد السلفي حاج يعقوب ليربيا كديري، هناك التدريس مشتمل بعض العلوم الدينية من الفقه والأخلاق والتصوف وقواعد اللغة العربية. طبق المعهد السلفي حاج يعقوب ليربيا كديري طريقة سوروكان لترقية قدرة الطلاب في فهم قواعد اللغة العربية بقراءة نصوص الكتب التراثية. وكان في استخدام طريقة سوروكان مزايا ونقائص كما استخدام طرق التدريس الأخرى.
٢. إسهام طريقة سوروكان في تدريس قواعد اللغة العربية في المعهد السلفي حاج يعقوب ليربيا كديري يعطي طريقة سوروكان إسهاما في تدريس القواعد في المعهد السلفي حاج يعقوب ليربيا كديري كما يلي:
 - أ. باستخدام طريقة طريقة سوروكان يستطيع الطلاب أن يطبقوا علم القواعد مباشرة بقراءة النصوص من الكتاب التراث ويحلل ما قرءواه كلمة كلمة.
 - ب. في استخدام طريقة سوروكان يستطيع الأستاذ أن يشرف الطلاب واحدا فواحدا، وإذا خطئ الطلاب فيستطيع أيضا أن يصححهم مباشرة.
 - ج. في طريقة طريقة سوروكان وجود العلاقة البطينية القوية بين الأستاذ والطالب لأنه يقدم الكتاب عند الأستاذ واحدا فواحدا مباشرة في كل جلسة.
 - د. يعطي استخدام طريقة سوروكان حاث للطلاب لتدريس قواعد اللغة العربية.
 - هـ. باستخدام طريقة سوروكان يعرف الأستاذ التطوير من قدرة الطلاب.

المراجع

- عبد العليم إبراهيم. المجه الفني. القاهرة: دار العارف، بدون السنة.
- عبد الراحى. التطبيق الصربي. الأزريطة: دار المعرفة الجامعية، بدون السنة.
- علي أحمد مذكور. تدريس فنون اللغة العربية. الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤.
- محمد حماسة عبد اللطيف. النحو والدلالة. مدينة نصر: دار الشروق، ٢٠٠٠.

كديري، ١٩ يونيو ٢٠١٧.

^{٥٣} الملاحظة في استخدام طريقة سوروكان (Sorogan) في مسكن الكوثر، ١٤ مايو ٢٠١٧.

^{٥٤} المقابلة مع محمد فاهم دينانا طالب فصل ٦ المدرسة الدينية حاج يعقوب ليربيا كديري، ١٩ يونيو ٢٠١٧.

- محمود على السمان. التوجيهية في تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، بدون السنة.
- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعمية. طرئق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. بدون المدينة: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣.
- مصطفى الغلايين. جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٧٨.
- هشام سعيد الحلاق ومريد منصور النصاروي. كيف نجعل اساليب التدريس اكثر تشويقا للمتعلم؟. دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠٨.
- Abd. Hamid, M, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-Maliki Press, 2008.
- Agama, Departemen, *Pola Pembelajaran di Pesantren*. Jakarta: Depag, 2003.
- Aqiel Siradj, Sa'id. *Pesantren Masa Depan*. Bandung: Pustaka Hidayah, 1999.
- Armai, Arif. *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*. Jakarta: Ciputat Press, 2002.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: PT Rineka Cipta, 2002.
- Banawi, Imam. *Tradisionalisme Dalam Pendidikan Islam*. Surabaya: Al Ikhlas, 1993.
- Dhofier, Zamakhsyary. *Tradisi Pesantren Studi Tentang Pandangan Hidup Kyai*. Jakarta : LP3S, 1985.
- El Chumaedy, Ahmad. *Membongkar Tradisionalisme Pendidikan Pesantren*, <http://researchengines.com/achumaedy.html>, diakses pada tanggal 1 Maret 2017 Pukul 20:00.
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011.
- Ibrahim, Dr. Rustam. *Bertahan Di Tengah Perubahan; Pesantren Salaf, Kiai dan Kitab Kuning*. Sibuku: Surakarta, 2015.
- J. Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2002.
- Mahfudh, KH. MA. Sahal. *Nuansa Fiqh Sosial*. Yogyakarta: LKiS, 1994.
- Maksum, *Pola Pembelajaran Di Pesantren*, Jakarta: Depatemen Agama RI, 2003
- Mastuhu. *Dinamika Sistem Pendidikan Pesantren*. Jakarta: INIS, 1994.
- M. Amirin, Tatang. *Menyusun Rencana Penelitian*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1990.
- Narbuko Cholid, Abu Achmadi. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Bumi Aksara, 2005.
- Noer, Delier. *Gerakan Moderen Islam di Indonesia*. Jakarta : LP3S, 1985.

- Rahardjo M. Dawam (ed), *Pesantren dan Pembaharuan*, Jakarta: LP3ES, 1988.
- RI, Depag. *Pondok Pesantren dan Madrasah Diniyah*. Jakarta: Dikpekapontren Ditjen Kelembagaan Agama Islam, 2003.
- Sanjaya, Wina. *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta: Kencana, 2007.
- Shiddiqoh, *Model Pembelajaran Di Pondok Pesantren Salaf Putri al-Ittihad Poncol Popongan Kec. Beringin Kab. Semarang Tahun 1431/1432 H*, Salatiga: Stain Salatiga, 2013.
- Subroto Suryo, *Proses Belajar Mengajar*, Jakarta: PT Rineka Cipta, 1997.
- Sugiyono. *Metodologi Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung: Alfabeta, 2011.
- Tim Penyusun Kamus Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa Depatemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka, 1994.
- Uhbiyati, Nur. *Ilmu Pendidikan Islam*. Bandung: Pustaka Setia, 1999.
- Sudjana, Nana. *Cara Belajar Siswa Aktif Dalam Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Sinar Baru, 1996.
- Van Bruinessen, Martin. *Kitab Kuning Pesantren dan Tarekat Tradisi Islam di Indonesia*. Bandung : Mizan, cet II, 1995.
- Wahid, Abdurrahman. *Menggerakan Tradisi*. Yogyakarta : LkiS, 2001.
- Warson Munawir, Ahmad. *Kamus Munawwir*. Yogyakarta: Pustaka Progresif, 2002.